

الفائق في غريب الحديث

- الصاد مع اللام .

النبى A ليس من صَلَقَ أو حَلَقَ وروى بالسين .

صلق يقال صلَّقَ وسَلَّقَ إذا رفع صوتَه عند الفجَّيعة بالميت ومنه خطيب سَلَّقَ ومَسَلَّقَ
وقيل سَلَّقَ إذا خَمَشَ وجهه من قولهم : سَلَّقَةَ بالسوط ومَلَّقَةَ إذا نَزَعَ جِلْدَهُ
والسَلَّقُ أثر الدَّبَر . إذا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إلى طعام فَلَا يُجِيبُ فَإِنْ كَانَ مَفْطَرًا
فَلَا يَأْكُلُ وَإِنْ كَانَ صَائِمًا فَلَا يُمْسَلُّ . أى فَلَا يَدْعُ بِالْبِرْكَه والخير للمُضَيِّف .
صلى ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم : الصائم إذا أُكْرِلَ عنده الطعامُ صَلَّاتٌ عليه
الملائكة حتى يُمسي . وقوله : مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاتٍ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ عَشْرًا وَقَالَ
الْأَعْمَى : ... عَلَيْكَ مِثْلَ الَّذِي صَلَّيْتُ فَأَعْتَمَضِي

أى دعوت يعنى قولها : ... يَا رَبِّ جَنِّبْ أَبَى الْأَوْصَابِ وَالْوَجَعَا

وقد تجدد الصَّلَاةُ بمعنى الرحمة ومنها حديث ابن أبى أوفى قال : أُعْطَانِي أَبَى صَدَقَةَ
مَالَهُ فَأَتَيْتُ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي
أَوْفَى . وَأَصْلُ التَّصَلُّيَةِ مِنْ قَوْلِهِمْ : صَلَّى عَصَاهُ إِذَا سَخَنَهَا بِالصَّلَاءِ وَهِيَ النَّارُ
لِيُقَيِّقَ وَمَهَا قَالَ : ... فَلَا تَعْجَلْ بِأَمْرِكَ وَاسْتَدِمَّه ... فَمَا صَلَّيْتُ عَصَاكَ كَمَا سَتَدْرِي
... .

وقيل للرحمة صلاة وصلَّى عليه إذا رحمه لأَنَّه برحمته يُقَوِّمُ أَمْرًا مَنْ يَرْحَمُهُ